



تتالت ردود الأفعال الرافضة لإعلان أمريكا عزمها على تشكيل قوة حدودية في سوريا بالاعتماد على ميليشيا قسد، ونشرها على الحدود التركية بموازاة نهر الفرات.

وحذر المتحدث باسم الحكومة التركية، بكر بوزداغ، من أن قيام الولايات المتحدة بهذه الخطوة هو محاولة لـ"اللعب بالنار"، مضيفاً خلال تغريدة له على تويتر: "أن الدعم الذي قدمته الولايات المتحدة إلى PYD/YPG" الذراع السوري لمنظمة "PKK" الإرهابية حتى اليوم، والخطوات التي أعلنت اعتمادها اتخاذها، لا تتفق مع الصداقة والتحالف والشراكة الاستراتيجية مع أنقرة".



وأشار "بوزداغ" إلى أن الولايات المتحدة أرسلت آلاف الشاحنات المحملة بالأسلحة إلى تلك الميليشيات بذرية مكافحة تنظيم الدولة، بدلاً من التعاون مع تركيا في القضاء عليه.

وأوضح أن قيام الولايات المتحدة بتأسيس جيش إرهابي تحت مسمى "قوة أمن الحدود السورية"، لتشكيل ممر إرهابي، بذرية مكافحة داعش، إنما يعد دعماً لمنظمات إرهابية، وليس مكافحة للإرهاب .

كما شدد على أن تركيا لن تتردد في اتخاذ التدابير والخطوات الازمة لحماية أنها وأمن المنطقة، مستشهاداً بمقوله الرئيس

التركي رجب طيب أردوغان " قد نأتي على حين غرة".

وكان أول رد تركي على الخطة الأمريكية جاء على لسان المتحدث باسم الرئاسة التركية "إبراهيم قالن" أمس الأحد، الذي أكد رفض بلاده لتلك الخطة واصفاً إياها بالمقولة وغير المقبولة، ونقلت الأناضول عن قالن تأكيده حق بلاده بالتدخل ضد التنظيمات الإرهابية في الوقت والمكان والشكل الذي تحدده.

ويرى مراقبون أن الخطة الأمريكية قد تحدث شرحاً واسعاً في العلاقات بين أنقرة وواشنطن، في حال بدأت أمريكا بتنفيذها، خاصة في ظل الاحتقان الدولي في سوريا وعزم الجيش التركي على دخول عفرين.

المصادر: